الشهوة

للقديس اغسطينوس

الشهوة لا يمكن إبادتها ، فلنجعل المحبة تزيد ، و الشهوة تنقص ، حتى تكتمل المحبة و تخمد الشهوة ...
الويل لكِ أيتها الشهوة التي تريدين إلحاق الأذى بالآخرين ، لا سعياً وراء نفع شخصي ...
الظلمة هي عقول البشر الغبيّة ، إذا أعمتها الشهوات الفاسدة ، و عدم الإيمان ...

الجسد يشتهي ضد الروح بسبب الضعف أى المرض ...
الإثارة تحدث عن طريق الذاكرة أو الحواس أو النظر أو السمع أو الشم أو اللمس ...
إننا لا نكمل هذه الشهوات ، عندما نقاومها بالذهن ، خادمين ناموس الله ...

أيها الإنسان الملئ بالشهوات الشريرة كيف تدرك قيمة أورشليم السمائية ؟ ...
أطلب من الله أن يساعدك على التغلب على المغريات التى استهوتك ...
إن الشهوات الشريرة تجد لها موضعاً فينا حيث توجد اللذات غير المشروعة ...

إن وراء كل إلحاد شهوة ، و ذلك لكي يهدئ الإنسان ضميره و يستبيح أن يفعل هواه ...
إن الشهوة هي أصل الشرور كلها ...
إن شهوة الجسد أحدرت بني أدوم ، بينما ارتفع الآخرون لاستخفافهم بها ...

إن كانت كل خطايانا قد غُفرت بالمعمودية ، إلا أن شهواتنا ما زالت قائمة ...
بالشهوة نميل إلى ما نريد ، و بالخوف نتراجع عنه ...
هم لا يزالون مغلوبين في معركة الشهوات ، لأنهم يعيشون تحت الناموس ...

يعطيهم الرب عذوبة في عمل الخير، عوض لذّة الشهوة المهلكة ...
و إننا لم نكمل الشر مادمنا لا نطيع مثل هذه الشهوة ...
و أي خطيئة مهما تكن ، فهي عمل شهوة ضد البر ...

حتى الآن لا أزال أحارب في الخارج ضد خير كاذب ، و في الداخل ضد شهواتي ...
كل شهوة شريرة تدعى بحق زنا ، لأن الروح تفسد بتركها الشريعة السامية ...

كان سليمان يسجد لأصنام زوجاته ، و يقدم البخور ، لئلا يحزن شهواته الملتهبة فيه ...

في الحياة الحاضرة يمكننا صنع الخير ، بقدر عدم موافقتنا للشهوة الشريرة ...
في كل خطيئة يوجد بلا شك , عمل شهوة ضد المسيح ...
قد تخطئ طمعاً بإشباع شهوة جسديّة ، فإذ باللذة تنقضي و تبقى الخطيئة ...

توجد فينا شهوة شريرة ، لكننا بعدم موافقتنا لها لا نعيش أشراراً ...